٢٥٧

العملاق..

سوبرمان

البطل الجبار

الثمن:
٣٠٠ ق.ل.

الوطواط

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	۳۰۰ ق.ل.
سوريه:	٤٠٠ ق.س
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعوديه:	٥ ريالات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥ ريالات
دبي ـ ابو ظبي:	٥ دراهم
عدن ـ اليمن:	٥ شلنات
الجزائر ـ تونس:	٥ فرنكات
المغرب:	٥ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء ـ مبنى مركز صباغ بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ ـ ص.ب. ٤٩٩٦ ـ بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء
المغامرون الأربعة، الفرقة ١٢

الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٢٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
ابو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع	٤١٨٥٣	٦٧٥٨
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٦٤٢٤٧٥١	٤٧٢
الرياض	مكتبة مكة	٤٠٢٨٦٧٩	٤٧٧
الخبر	مكتبة مكة	٨٦٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع		١٠١١

مضحك
سيد الجريمة الضاحكة يجابه "شرلوك هولمز" "مستحيل" لا تجزموا بل تابعوا تفاصيل القصة حيث ..
كل شئ خارج عن المألوف .. كل شئ يدعو الى الدهشة والاستهجان .. مغامرة قلما استطاع الخيال أن ينسج خيوطها انها معركة :
شرلوك هولمز
ضد مضحك

مسرح في مدينة صغيرة تبعد مئات الأميال عن مدينة جرجر ...
وحيث تعرض مسرحية بوليسية لشخصية معروفة
وكان يقوم بالدور الرئيسي لشخصية بوليسية بل أشهرها على الإطلاق الممثل "وحيد"
"شرلوك هولمز" !
من ؟ عدوي القديم الأستاذ "مرمر" ..
إن مسدسك لا يجدي نفعاً !
هل أنت واثق من ذلك ؟
بانغ !
ما هذا ؟
كيف تتجرأ على الخروج عن النص ؟
إنني لا أفعل سوى ما يطيب لي ...
خذ !
طراخ !
آه !!
يا لك من تحرٍ فاشل يا "شرلوك" ألم تلاحظ أن هنالك قناع ..
يخفي وجه "مضحك" ؟
"مرمر" هو "مضحك"
ها قد دخل الأبطال على المسرح !
يا لك من ثرثار !
سوف تتكلم قدر ما تريد في السجن.
"مضحك" هو "مرمر" !

تولوا أمرهما يا رفاق !
أو "مرمر" هو "مضحك" ؟!
يا لهم من مغفّلين !
لا تهتم بهم يا زعيم !
ها قد عاد "هولمز" قبل أن نلحق بي الى الساحة .. أي أنني هل لي أن أطرح عليك سؤالاً ؟
هل هنالك ؟
أجل !
طراخ!
ها!
إذاً .. إحترس أن يصعد إلى رأسك !
ها! ها! ها!
والآن مشهد الختام..
لسوء الحظ أننا نقدم مسرحيتنا دون جمهور !
لا يوجد عمل مثل عمل مضحك

وبعد ربع ساعة ...
تقول أنك مدير المسرح
هل من مسروقات؟
لا .. أبداً ..
يا لها من صدمة!
هل يعقل أن يحدث أمر مماثل في مسرحي؟...
إنها فضيحة!
حقاً يا عزيزي!
انها فضيحة في بوهيميا إحدى القضايا التي فشلت بها ...
لكن هنالك تفصيل لم يفتني ...
لاحظوا اللوحة!
فارغة ... لقد سرق الرسم!
وهو يمثل إحدى أشهر ممثلاتنا!
اللعبة واضحة!
لقد جن! أليس كذلك؟
ربما أثرت به الصدمات على رأسه!
يعتقد "وحيد" أنه "شرلوك هولمز" الحقيقي!
ليس في وضع يسمح له بالتجول وحده!
لذلك ...
انت يا مساعد .. إتبعه!

وفي الخارج..
مهلاً ! لقد طُلب مني أن أراقبك ...
اسمي..
أعرفه !
انت "واتسون" دون شك !
لقد عرفت من مشيتك وأصابعك انك بحّار قديم ...
لقد عملت في ما مضى على سفينة إنما اسمي الحقيقي
لا أهمية له ... أنت "واتسون" البحار
وفي تلك الأثناء في وكر مضحك..
ان مهمتنا الأخيرة كانت مسلية.. إنما كان الهدف منها ؟
هل مقصود منها سرقة الرسم !
انت ذكي في بعض الأحيان
انما يصعب على أي كان فهم مقصدي
عندي رغبة جامحة في تحقير الناس واتعاب كل رجال البوليس والتحرّي !
غير أن "شرلوك هولمز" لا وصول لي إليه.. لسبب واحد: انه وهمي وأنا حقيقة !
لذلك سأحاول تجسيد جميع مغامراته !

انما على طريقتي الخاصة حيث النصر للجريمة !
هل تريده ؟
طبعاً ! مغامرات "شرلوك هولمز" الكاملة !
سوف أعيد إلى الجريمة أمجادها
ها! ها!
هذه المغامرة تبدو مسلية !
وفي صباح اليوم التالي .. على مقربة من ملعب الغولف..
أسرع يا "واتسون" ..
السرعة ضرورية اذا أردنا تدارك مأساة !
اوضح لي ما تعني يا "شرلوك" ..
خاب ظني بك ... ألا تشعر بالخطر المحدق ..
لا بأس ... سأتولى الأمر بنفسي .. هيا !
أنت يا سيدي ! ألست "ولسون" الأحمر رئيس جمعية الطيران الجديدة ؟
انا هو ...
انما انا منشغل الآن ... كما ترى ؟

علي ان أقذف الكرة فوق الماء ...
فوق الماء .. هنالك يكمن الخطر..
انه المكان المناسب ليختبئ فيه الاشرار ...
انظر يا "واتسون"..
ها قد ظهروا !
هيا يا "واتسون" يجب ان نجابههم!
بدأت المعركة !
أجل .. لقد طلب الزعيم ان نمنع أحداً من التدخل في سير العمل !
أحذركم .. انني بارع في الملاكمة!
ان مواهبك مجرّد لعب اطفال ...
يا لك من أخرق ..
وووشد !
يبدو أنك غير مدرّب !
هذه لكمة تقليدية ...
ما رأيك بها ؟
آخ !!

ولكمة اليسار هذه.. هل أعجبتك؟
ثم إليك مسك الختام.. لكمة يمين لتريحك!
لقد سرّني بعض التمارين!
وانا كدت انتهي من مهمتي!
أحسنت يا مساعدي...
إنما يجب ألا ننهيَ أنفسنا كون الدماغ المفكر ما زال حرًا!
تعني أنا..
خذ!
آه!
طراخ!
"واتسون" البحّار..
يتعرّض لهجوم مفاجئ!

آن الأوان لأتدخل ...
لأمنع حدوث جريمة "نابليون" ...
هل لي أن أستعير عصاك يا "ولسون"؟
طبعاً! بكل سرور!
إستسلم أو استعد للمبارزة!
لقد اخترت المبارزة!
إذاً .. هيا!
إنما أحذرك أنني فارس بارع!
وكما ترى أن المعركة لن تطول ..
لقد جردتك من سلاحك ..
أحسنت!
وفر علي مشقة اللحاق بك .. واستسلم!
أعدك أن المطاردة لن تطول ..
أبعد من حقيبتي!

طبعاً ! لا تظن أنك ستنجو ..
إن وضعك يحيرني يا "شرلوك" .. لذلك ..
سأصطادك كسمكة !
خدعة سخيفة ..
غريبة !
من يقول أن وراء ذلك خدعة جهنمية
أهرب يا "ولسون" لتنجو !
لماذا ؟
إنها معركة مسلية !
ألست رئيس جمعية الطيران واسمك "ولسون" الأحمر ..
لذلك تسمى الجمعية بالرأس الأحمر ...
جمعية "الرأس الأحمر .. إنها قصة "لشرلوك هولمز" ..
قرأتها عندما كنت فتى !

ان هزيمتنا ليست تامة !
صحيح أننا لم نقبض على الأشرار لكننا أخفناهم فهربوا
يسرني أننا أنقذناك !
شكراً !
هيا يا "واتسون".. هل تعرف أين ستكون الجريمة التالية ؟
أين ؟
في الحقيقة... هنالك حقيقة لا تقبل الجدل..
فكر بنفسك.. ألا تعرف أسلوبي بعد ؟
بلى !
وفي تلك الأثناء كان مضحك يتجه نحو وكره...
قل لنا يا زعيم...
هل نجحت مهمتنا ؟
حصلت على ما أريد .. هذا البيرق !
وعليه رقم "٤".. وهو عنوان كتاب قديم لشرلوك هولمز"..
لم أكن على علم ما كان الممثل والمساعد يفعلان..
إنما سرني أن ألتقي بهما.. أحب المنافسة !

إلى المرفأ ...
حيث مهمتنا التالية !
وفي ذلك المكان بالذات ...
أشعر أنني في بيتي !
لا تعد نفسك بالطمأنينة يا عزيزي ..
سوف نعرف الكثير من المتاعب الليلة !
هنالك حفلة على متن السفينة على شرف السيد "بهجت" !
أليس هو سيد اللحوم ؟
أجل ! أحسنت .. وقد عاد من بلاده ليفتتح مطعماً جديداً ...
وسوف نجابه الليلة مشكلة "بهجت" !
وهو العنوان الذي أعطي لإحدى أبرز مغامراتي ..
إلى أين ؟ إنها حفلة خاصة !
سوف أخصك بلكمة أنثر بعدها أسنانك في المحيط !
لا يا "واتسون" دعك من العنف ..
والجأ إلى الخدعة !

يمكننا أن نصعد إلى السفينة بطريقة اخرى ...
بواسطة التسلق ...
هل أنت واثق من وجوده !
طبعًا ! إذ أعرف شيئًا عنه شيئ لا يعرفه سواي !
إفتح عينيك يا "واتسون" بينما أجابه الخطر وحدي
وفيما كان شرلوك وصيد يتسلق حبل السفينة .. كان أحد رجال مضحاك يسلك الطريق نفسه بعد ان قذف ...
بقنبلة دخان وسط المحتفلين على ظهر السفينة ..
ياي !

نفذت المهمة ...
سوف يذعر هؤلاء الأغنياء ثم ...
ثم ماذا أيها الشرير ؟
ولكنك لست "مضحك"!
أنا السيد "شرلوك هولمز"
في خدمتك ..
وفي سقوطك !
أحذرك يا هذا إنني بارع في ...
كرة الماء !
طراخ !

ساعدني يا "واتسون" بسرعة!
هنالك أمور غريبة تجري على متن السفينة!
عندي شعور ان الدخان مجرّد تضليل...
والجريمة الحقيقية تقع في مكان آخر!
الدفء
ولكن.. أين؟
أعترف أنني عاجز امام هذا اللغز!
إسم غريب بالنسبة لقارب!
مدينة الدفء
ماذا؟
رائع يا "واتسون".. لقد أسأت تقدير مواهبك..
لقد زودتني بمفتاح الحل!
مدينة الدفء
الجريمة على بعد خطوات منا في مدينة الدفء!
أجل! اذ في تلك الاثناء..
انك تحاول خرق الحديد يا "مضحك"..
وأراهن بمئة ليرة انك لن تنجح!
خطأك الرئيسي يا صغيري أنك لا تقدر المواهب

هذا ليس حديثاً عادياً ...
بل مجرّد مدخل يسمى في لغة البحارة: الكلب .. أي رمز الحراسة
والكلب !..
موجود هنا في مدينة الدفء...
انه عنوان إحدى مغامرات "شرلوك هولمز": كلب مدينة الدفء !
تحليل جدير بي أنا !
الممثل !!
أنا .. ! لقد أصبحت معروفاً بالنسبة لجميع المجرمين !
إن الطريقة التي يظهر فيها في كل مرة تحملني على الإعتقاد انه "شرلوك هولمز" الحقيقي !
للحقيقة.. أنا كذلك !
ولكن كيف يكون كذلك ؟
طبيعي أنه حيث هنالك جريمة ... هنالك محارب لها ...
وأنا هنا حامي العدل ونصير المظلوم !

لاتصدق نفسك ..
فأنت لست "شرلوك هولمز" !
بل مجرّد ممثل فاشل !
نحن جميعاً نمثل دورنا في الحياة !
نحن لعبة في يد القدر، وما قدر يجب أن يتم ..
الهروب منه لايجدي نفعاً !
كفى ثرثرة ... لست بحاجة الى نصائحك
واذ بلغ مضحك سطح المركب لاحظ وجود قارب لنقل النفايات على مقربة ...
واذ به ينتقل اليه بقفزة واحدة ...
لقد هرب !
بالعكس يا صديقي ..
أعرف شيئاً خاصاً به ...
افتح المياه يا "واتسون" .. ان قاذفة المياه هذه ستتولى أمره !
تم ما طلبت !

تذكر يا هذا ..
ان الأستاذ "مرمر" مات غرقاً في شلالات ألمانيا ..
وعندنا هنا كمية وافرة من المياه !
لاحظ أن غريمنا قد سقط !
قمنا بعمل جيد الليلة !
اجل ! إنما قلت أنك تعرف شيئاً مميزاً عنه
وهذا ما جعلك تلحق به !
ببساطة أنه سواء كنت "شرلوك هولمز" أو الممثل "وحيد"..
"فمصحك" هو الأستاذ "مرمر" ...
وباستطاعة "هولمز" أن يقدر أين سيظهر الأستاذ "مرمر" ...
مجرد عادة وممارسة يا "واتسون" !
النهاية

سوبرمان والوطواط
أطلق النار يا "نديم".. وإياك أن تخطئني..
بكل سرور يا وُطواط"!
الوطواط يحمي سوبرمان من نديم حلمي... لا تقولوا هذا مستحيل اذ هنالك مستحيلات كثيرة في إحدى أغرب المغامرات التي قرأتموها!
سوبرمان.. بالجملة

يبدو أن الكوكب الثالث قد تطور منذ زيارتنا الأخيرة *
* منذ مئة مليون عام تقريباً ..
إنها حقبة التطور الرابعة !
أجل! خلال زيارتنا الأخيرة كان الرجل الحجري سائداً!
إنني متشوق لأعرف كيف سيتأثرون بتجاربنا الجديدة!
وحرّك مفتاح تحويل!
وإذ بمؤسسة صبحي في مدينة جرجر تتحول إلى كتلة جليدية ...
ولم يلحظ الموجودون في الداخل لفترة ما حصل وكانوا في مؤتمر صحافي
قل لنا يا سيد "صبحي".. كيف تنوي المؤسسة أن...
مهلاً يا "نبيل" هنالك أمر ما قد حصل !

البرد قارس !
إن "صبحي" على حق.. الجميع تجمدوا أو كادوا ...
وسوف يبقون على هذه الحال .. إلى أن اكتشف المسبب.. وأعالجه !
كتلة ضخمة من الكاربون المجمد.. المتحول إلى جليد ...
تكاد الحرارة تناهز الصفر..
كراش!
لحسن الحظ يستغرق تفتيتها ...
ثانية فقط..
ها قد انتهيت !
يبدو أن مصدر المشكلة هذا الشعاع

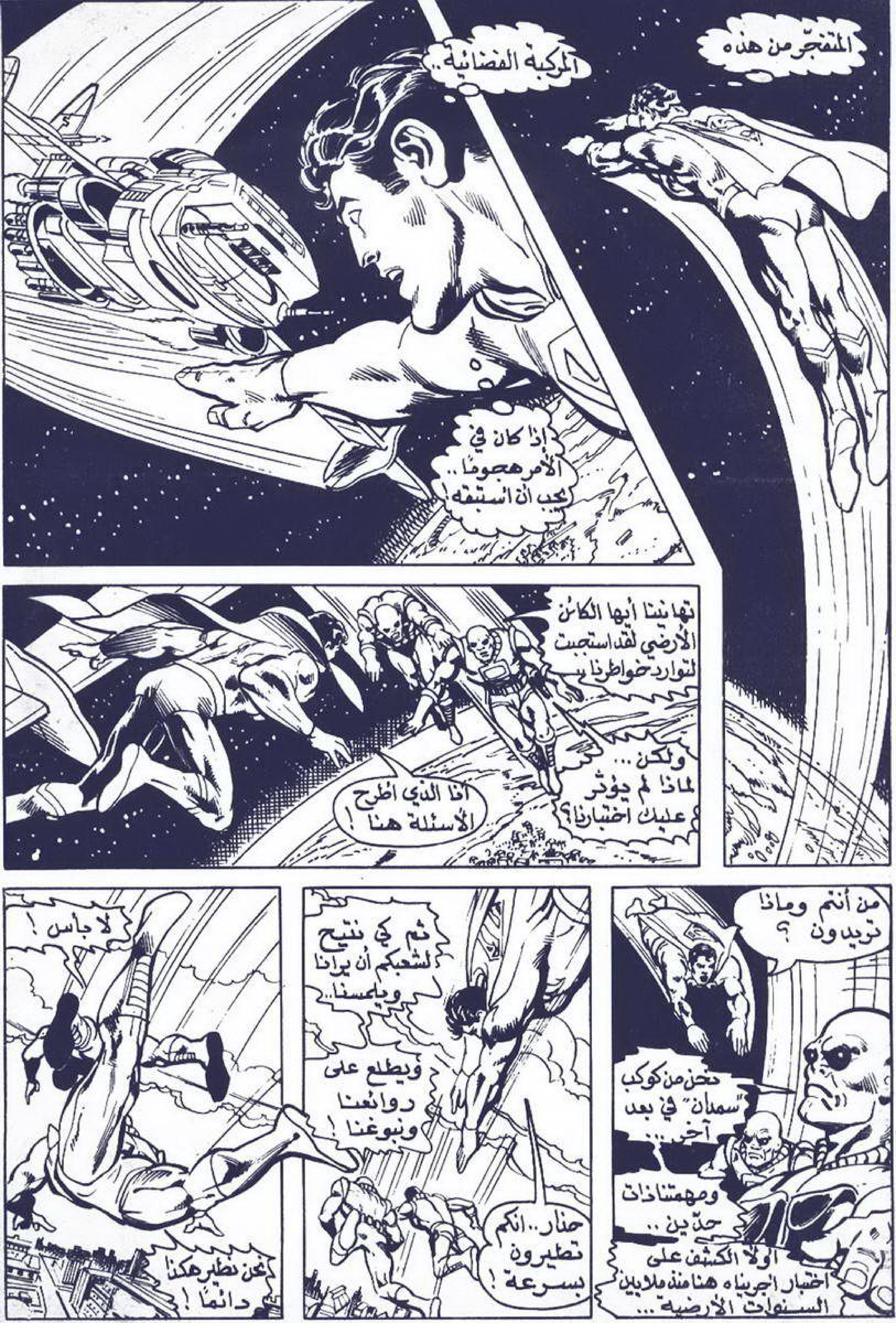
المتفجر من هذه
المركبة الفضائية..
إذا كان في الأمر هجوماً.. يجب أن أسبقه!
تهانينا أيها الكائن الأرضي لقد استجبت لتوارد خواطرنا..
ولكن... لماذا لم يؤثر عليك اختبارنا؟
أنا الذي أطرح الأسئلة هنا!
من أنتم وماذا تريدون؟
نحن من كوكب "سمدان" في بعد آخر...
ومهمتنا ذات حدين..
أولاً الكشف على اختبار أجريناه هنا منذ ملايين السنوات الأرضية...
ثم كي نتيح لشعبكم أن يرانا ويلمسنا..
ويطلع على روائعنا ونبوغنا!
حذار.. انكم تطيرون بسرعة!
لا بأس!
نحن نطير هكذا دائماً!

كيف تجرأ على إعطائنا نصائح؟
حول..
كراش!
هل أصبتم بأذى؟
لا.. أبداً!
لقد اخترنا هذه الطريقة للهبوط حتى تختبر سطح أرضكم!
ولكن..
لن تتكلم عن هذا الموضوع.. انتهى...
ما هذا؟
إنه يشبهك...
غير أن مقاييسه مختلفة...
إنها صورة لي!
تتكلمون كأنكم لم تروا صوراً في حياتكم!
إن هذا الفن البدائي لا يشغلنا البتة!
هل تحتاج إلى مساعدة يا "سوبرمان"؟
لا أعتقد! على الأقل حتى الآن!
لن أسأل عما يجري كون الشؤون الخارجة عن نطاق الأرض هي من اختصاصك!

أما أنا فأهتم بالمشاغبين!
أنا عمدة المدينة!
جئت ترحب بنا.. دون شك!
أجل! نوعاً ما.. وحتى نعرض عليكم خدماتنا.. هل نستطيع أن نقدم لكم شيئاً؟
أجل.. هذا البناء..
سوف نسمح لكم أن تقدموه لنا طيلة الوقت الذي نشرّف عالمكم بوجودنا!
مهلاً يا سعادة العمدة!
يجب أن نتحاشى عداوتهم يا سيدي كما أن هذا المبنى خالي من السكان!
لا نعرف بعد من هم هؤلاء الأغراب وماذا يريدون ولا أعتقد أن علينا أن نقدّم لهم شيئاً!
إن أفكارك جلية بالنسبة لي...
وأنت تحسدنا كوننا متفوقون عليك...
وإذا رفضت أن تعطينا المبنى ستكون العواقب وخيمة...
لا.. أرجوكم سوف تحصلون على المبنى..
بالإضافة إلى أي شيء تطلبونه!
عظيم.. إنما أولاً...

سنعود إلى سفينتنا.. أو بالأحرى سنسمح لك أن تنقلنا!
يكفينا أن نرتفع عن اليابسة لنطير..
إن الطيران لا يدخل ضمن قدراتهم الخارقة.. لكنهم لا يعترفون بذلك!
يسرني أن أخدمكم!
سوف نلتقي في كهف "الوطواط" بعد قليل!
ها نحن!
كمكافأة نسمح لك أن تدخل السفينة!
سوف أرى ماذا يريدون!
عندنا هدية خاصة لك!
عظيم.. ما هي؟
ما هذه اللكمة؟
هذه!
لماذا تهاجمونني؟
لأنك حقرتنا.. ثم.. باستطاعتك أن تطير ونحن لا...
لا نسمح أن يفوق أي أرضي علينا في أي مجال!

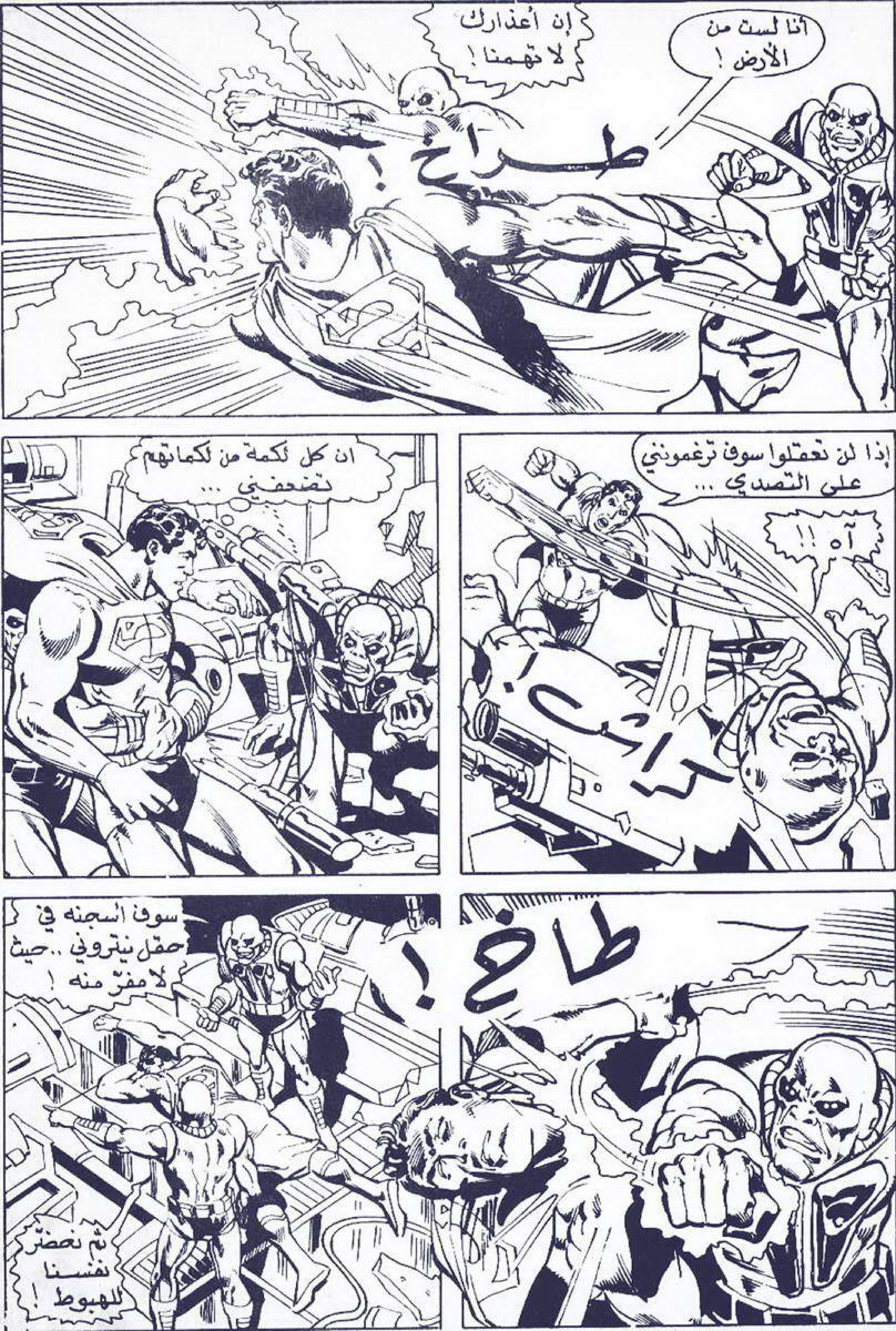
أنا لست من الأرض !
إن أعذارك لا تهمنا !
طراخ !
إذا لن تعقلوا سوف ترغموني على التصدي ...
آه !!
ان كل لكمة من لكماتهم تضعفني ...
طاخ !
سوف اسجنه في حقل نيتروني .. حيث لا مفرّ منه !
ثم نحضر نفسنا للهبوط !

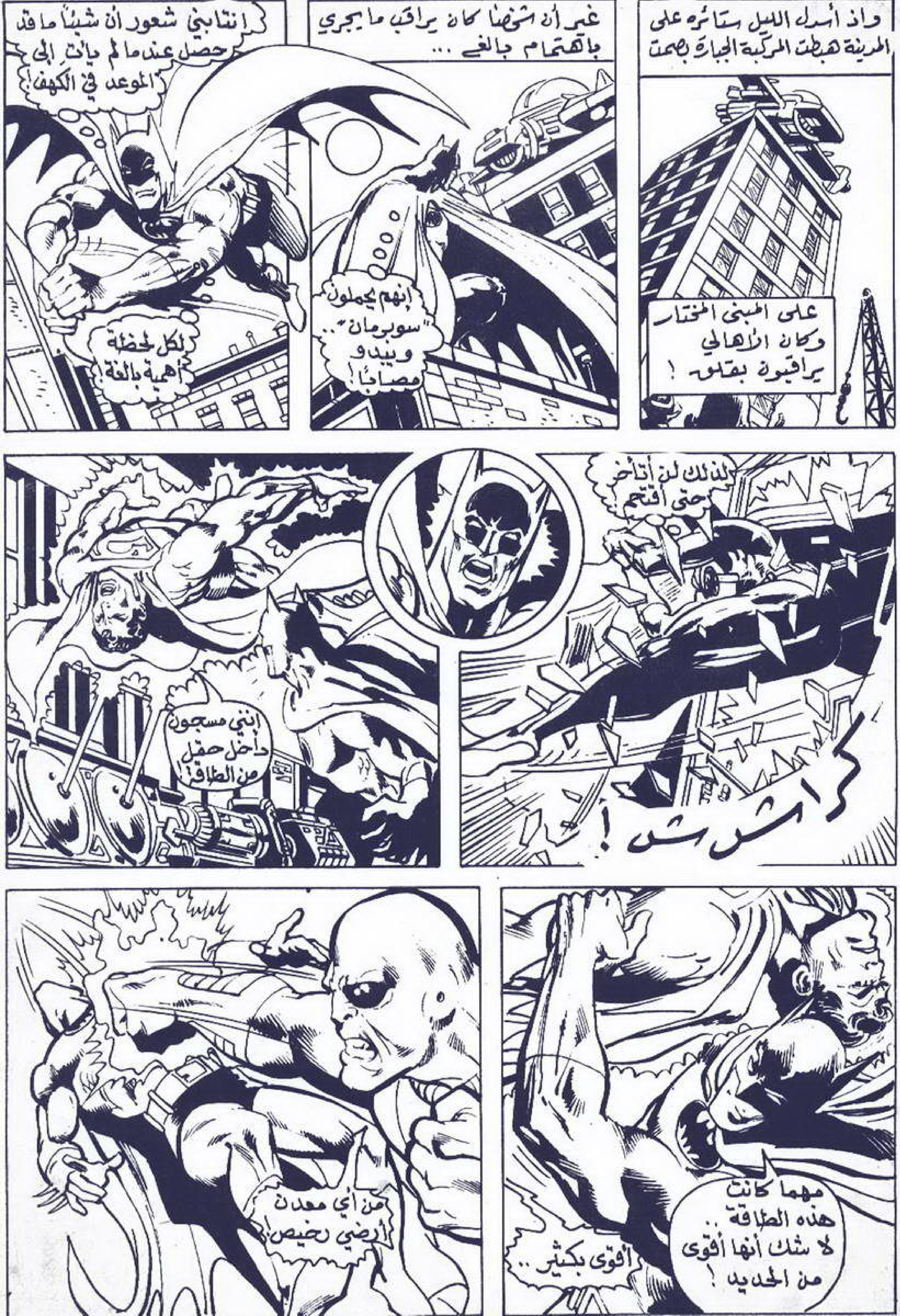
وإذ أسدل الليل ستائره على المدينة هبطت المركبة الجبارة بصمت
على المبنى المختار وكان الأهالي يراقبونه بقلق !
غير أن شخصاً كان يراقب ما يجري باهتمام بالغ ...
إنهم يحملون "سوبرمان".. ويبدو مصاباً!
انتابني شعور أن شيئاً ما قد حصل عندما لم يأت إلى الموعد في الكهف!
لكل لحظة أهمية بالغة!
لذلك لن أتأخر حتى أقتحم
كراش!
إنني مسجون داخل حقل من الطاقة!
مهما كانت هذه الطاقة.. لا شك أنها أقوى من الحديد!
أقوى بكثير..
من أي معدن أرضي رخيص!

لا أحب أن يتقاذفني أحد !
لا تحاول مقاتلتهم !
أنت حاولت أعطه فرصة !
سوف نتسلى بجهوده الواهنة ...
حسناً يا "سوبرمان" لن نتقاتل..
هل تسمحون أن تبلغوني ماذا تفعلون بصديقي ؟
بكل سرور !
إننا نسرق قدرته على الطيران لنضعها تحت تصرفنا !
لا شك أنك معجب بقدرتنا وآلاتنا !
ليتني أستطيع أن أفهمهم
ان قدرتي على الطيران لا تسرق بل هي جزء مني..
وما يفعلونه الآن.. قد يسلبني حياتي...
ان الموت على أيدينا .. شرف كبير لك !
إذا مت تموت كريماً .. والا أعطني قوتك حتى نكرس تفوقنا عليك !
عرض جيد !

بل عرض مدهش .. وشرف لي أن يعرض علي ...
طبعاً !
ماذا لو أعطيت فرصة لأفكر به .. ثم أعود ...
لقد وقعوا في شباكي .. ربما استطعت أن أنقذ "سوبرمان" !
إنما علي أن أسرع !
قد لا يصمد حتى الفجر
أحتاج إلى مساعدة
سوف أتصل "بعبد العزيز" وغيره من .. ليس هنالك وقت لاستدعاء "الحسناء الجبارة" أو "رابطة العدل"
"رندة" و"نديم" كانا في قاعة الإجتماعات هذا الصباح ...
آمل أن يكونا قد بقيا في المدينة ..
وبعد ساعة كان الوطواط قد أوضح خطته ..
أنا لا أعتقد أن الخطة ستنجح !
لماذا يا "رندة" ؟
لأن هؤلاء الأعراب ذوو حضارة متطورة ولن يخدعوا بهذه السهولة ...
ربما ...
إنما هذه محاولة لابد منها !
أنتم .. هنالك !

"الوطواط" ورفاقه.. ابتعدوا من هنا !
لماذا ؟
لأننا كتيبة حرس خاصة ومعنا أوامر بهذا المعنى !
لا أحد يدخل أو يخرج من هنا.. دون استثناء..
حتى لو كان المعني بالأمر... "الوطواط" نفسه !
هيا من هنا !
لا وقت عندي لأوضح الأمر للعمدة وإلا..
تعرض "سوبرمان" للموت.. يجب أن أتصرف بسرعة!
"نديم"، "رنده"، "عبد العزيز"
ابتعدوا
سأتولى أمر الشباب بنفسي !
إذا كان الأمر كذلك نحن مستعدون للمجابهة !

أعرف انك تقوم بواجبك..
لذلك لن أقسو كثيراً !
على أن أعتذر لاحقاً !
قد يكون اعتذارك في القبو أيها المقنع !
لا أعتقد !
يجب أن يعرف المرء حدوده !
ولا يبيع جلد الدب قبل أن يقتله !

جاء دورك!
مهلا يا "وطواط"..
أعتقد انك هنا بدافع نبيل ..
لذلك سأدعي انك تغلبت عليّ ...
ولأوفر علينا معركة غير مجدية!
وبعد قليل
لقد فكرت طويلا منذ لقائنا الأخير..
وماذا قررت أيها الأرضي؟
أعتقد أن معلوما لكم خاطئة. لا تعتقدوا أن "سوبرمان" وحده يتمتع بقوى خارقة بل جميع سكان الأرض كذلك!
نحن جميعًا نتمتع بقوى جبارة!
اسمحوا لي أن أريكم .. "نديم حلمي" مزود بسلاح يطلق قذيفة صغيرة بسرعة خارقة!
تفضل يا "نديم"!
بووم!
انظروا!
والآن .. أطلق النار عليّ ...
طبعًا!

بوم! بوم!
واصل إطلاق النار من رأسي حتى قدمي..
بكل سرور يا "وطواط"!
لقد خدعتهم... لم ينتبهوا أن الرصاصة الأولى وحدها كانت حقيقية..
أما الرصاصات الأخرى فارغة...
عرض آخر يا "رنده"!
هل باستطاعتك أن تلوي هذا القضيب؟
إذا كنت مصراً.. لكن الأمر مجرّد لعبة بالنسبة لي!
إن هذا القضيب من ورق مطلي لمجرّد طفل يستطيع أن يلويه...
ما زالوا مقتنعون بما يجري.. أمل أن ينهي "الوطواط" هذه المسرحية!
معظم سكان الأرض لم يعودوا يفتقدون إلى قوى خارقة...
إن "سوبرمان" وحده يفتقد الى معظم هذه القوى..
ولكنه يطير طبعاً أنتم ليس باستطاعتكم ذلك!
إذا كنت تسأل..
إليك الجواب.. أنظر!

أنظروا كيف أحلق بسهولة ..
هل أنتم مقتنعون الآن .. ليس في الأرض شخص بحاجة إلى قوى خارقة !
ولكنني أعتقد ان هنالك مئات الكواكب الأخرى لا يتمتع سكانها بقوى خارقة ..
لا تقل ذلك يا "نديم" قد يعتقد زوارنا أننا نريدهم أن يرحلوا !
ابقوا ! حتى يستطيع الجميع أن يروا أناسا لا يجيدون الطيران !
نحن نبقى بينكم أيها البدائيون ؟
قبل أن تغادروا هلا أطلقتم سراح صديقنا !
سخف !
أعني أننا لا نريد أن نصبح أعداء !
هذا أمر لا يهمنا !
دعنا نغادر هذا الكوكب السخيف
إنه لا يليق بنا !
هل أنت بخير يا "سوبرمان"
أشعر بتحسن يا "نديم" !
وبعد قليل ..
هاهم يرحلون أخيراً !
هل تعتقد انهم سيعودون يا "سوبرمان" ؟
ربما .. وسوف أكون جاهزاً لاستقبالهم !

هذا ما أتمنـاه !
كيف نفذت خدعة الطيران يا "وطواط" ؟
بسيطة ..
لقد ربطت حبلاً إلى مؤخرة معطفي !
وفيما كان الأغراب منشغلون "برنده" .. كان الطرف الآخر معلقاً برافعة قريبة !
ووراء مقودها السيد "عبد العزيز" !
وعندما رأى إشارتي رفعني !
كيف كنت واثقاً أن هكذا خدع سخيفة كانت ستنطلي عليهم ؟
كل شيء مدروس يا "رنده" !
عندما وصلوا أدهشتهم صورة "السوبرمان" ..
مما يعني أن الصور لا وجود لها في ثقافتهم .. وقد قدرت أن الخدع النظرية الأخرى قد تنجح معهم !
وبمعنى آخر .. حتى الصورة مجرد خدعة فنية !
وقد لعبت الورقة الأخيرة .. وكانت رابحة !
عادة أنا ضد الكذب .. إنما هذه المرة أنا مقتنع بما جرى لأن الكذبة أكسبتني .. حياتي !
النهاية

هل أكملت مجموعاتك

من مجلّدات المغامرات المصوّرة ؟

الآن في المكتبات

سوبرمان : مُجلّد رقم ٥٥ والثاني (إصدار ١٩٨١)

لولو الصغيرة : مُجلّد رقم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ والخاص

الوطواط : مُجلّد رقم ١٧ و١٨

طارق : مُجلّد رقم ٩ و ١٠

عائلة الفضاء : مُجلّد رقم ١

ملاحظة للقراء الذين يكتبون طالبين نسخ قديمة :

نأسف أنه لم يتبقّ لدينا أيّ نسخ من المجلّدات غير المذكورة أعلاه لتزويد المكتبات بها .

إنتقل بين "أ" و "ب" في أسرع وقت ممكن ..

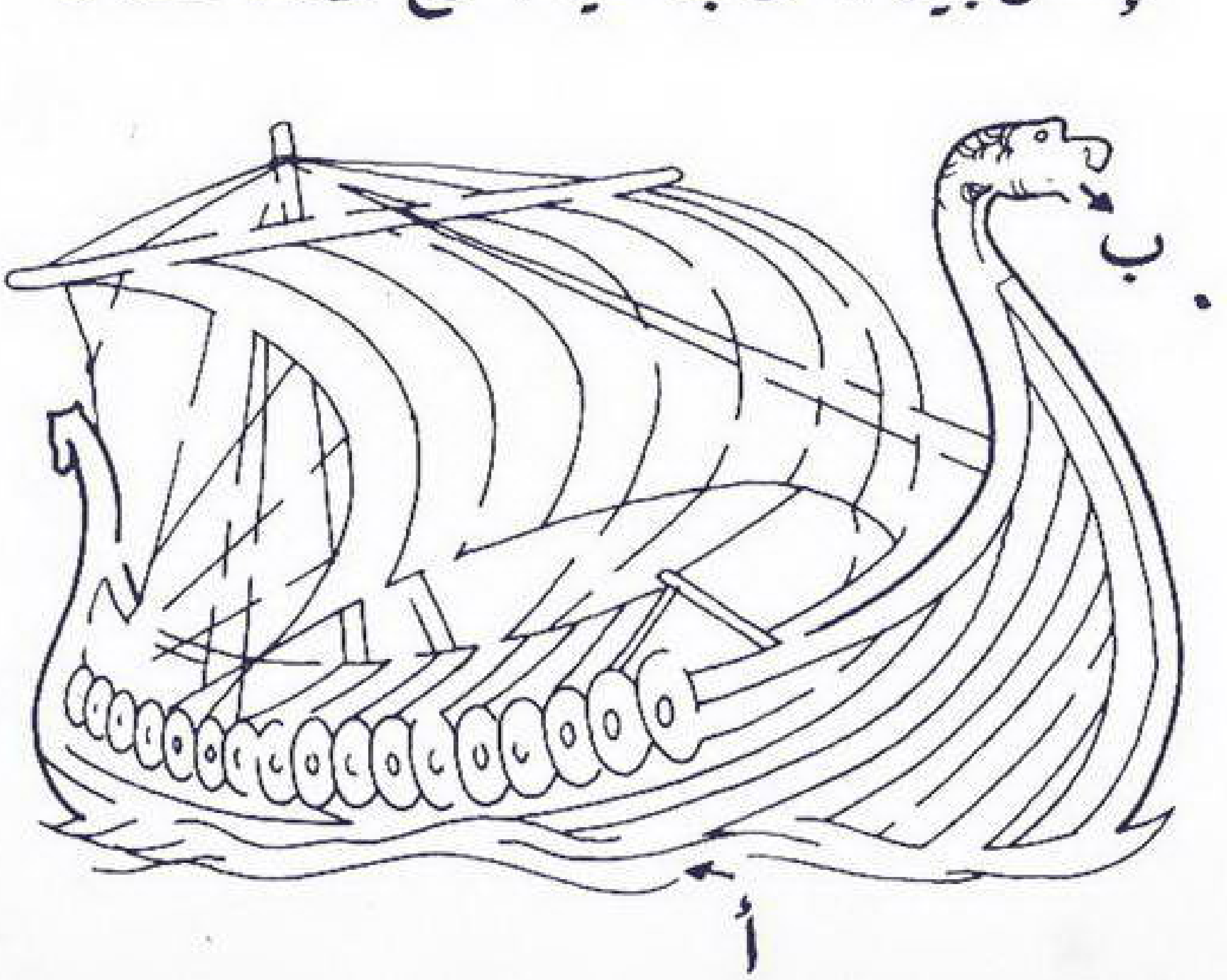

الحسناء الجبارة
بعد رحلة في الفضاء الخارجي .. وإذ بدأت "الحسناء الجبارة" تشعر بريح أرضية تلفحها ..
عادت بالذاكرة إلى ماضٍ بعيد .. وإلى حياة لم تذق فيها طعم الراحة ..
إنها رحلتي الفضائية الثانية خلال يومين وقد عانيت من متاعب كثيرة خلالهما ..
ربما تمكنت أن أخلد لبعض الراحة الآن !
مجرد حلم أيتها الحسناء .. بكل أسف لن يتحقق .. إذ في تلك الأثناء تجري أمور قد تحملك إلى خوض أعنف المعارك وأغربها في تاريخ حياتك كلها:
كندور ضد الحسناء الجبارة

بعد أن مرت فوق منبسطات من الثلج بلغت الحسناء الجبارة القلعة التي تقاسمها مع ابن عمها...
القلعة السرية.. يجب أن أتوقف هنا لأتأكد أنني لم ألتقط أي جرثومة غريبة..
وعندما بلغت الحسناء الجبارة الباب الرئيسي
المفتاح ليس هنا.. لا شك أن "سعيد" في الداخل...
من كندور إلى الحسناء الجبارة".. حالة طارئة..
وكان لهذا الصوت الذي يقتصر سماعه على من له سمع جبار يضج بالخوف والمرارة...
الجبارة تجيبك بواسطة التكلم الباطني.. إنني أسمعك!
تعالي إلى هنا بسرعة ولا وقت للتفسير!
يا إلهي! إذا كان هنالك من مشكلة في كندور و"سوبرمان" في داخلها عاجز عن حلها..
يجب أن ألبي النداء بسرعة!
كرااك

وبسرعة كانت الحسناء الجبارة داخل القلعة ..
لا أثر "لسعيد".. الآلة المقلصة هي الطريق الوحيد إلى كندور!
وشغلت الحسناء الآلة بسرعة لا توصف وإذا بها تتقلص حتى تبلغ حجم سكان كندور ...
المدينة الأخيرة الباقية من كوكبها الأم .. كريبتون ...
ان هذه الرحلة تسبب لي صدمة دائماً .. التقلص وفقدان القوى الجبارة في آن واحد ..
واقترب اثنان من الشرطة الكندورية من الجبارة ..
أيها الشرطي! ماذا هنالك! أين "سعيد"؟ ثم ..
كارا ....
ورغم ان قواها لم تعد جبارة تحت وطأة جاذبية كريبتون .. ما زالت مقاتلة شرسة ...
تستدعونني إلى هنا بحجة وجود خطر ثم تكبلون يدي بالأصفاد
أنت موقوفة ... آه !!

لكن مقاومة الحسناء ازدادت ضراوة !
ارفعوا أيديكم .. ألا تعرفوا من أنا ؟
بلى ! أنت "الحسناء الجبارة" ولكن ...
ما زلت موقوفة !؟
ظلام ...
وخيّم الظلام لمدة كأنها ساعات وبعدها بدأ النور يتسرب من بين غشاء من ألم ...
إن رأسي يؤلمني كثيرًا !
شش... لا تتكلمي !
وأعاد الصوت الأليف إلى الحسناء وعيها ثم ...
"سعيد" ! ماذا يجري ! لماذا أوقفني هؤلاء المجانين ؟
"كارا".. حافظي على هدوئك.. لقد عرفت منذ دقائق بالقصة وهرعت إلى هنا !
أين ؟
أنت في معتقل كندور !
معتقل .. تعني السجن ؟!
لقد استدرجت إلى هنا وهوجمت وأنا لا أجد بصقر السماء مبررًا لما جرى ...
اصمدي يا "حسناء".. نحن هنا جميعًا لمساعدتك : مجنحان ليليان وطائران ناريان !

وبعد دقائق من الغضب ، راحت الحسناء الجبارة تنصت الى ما يقوله "فادي"
اسمعي يا "كارا" .. طالما ان والديك من سكان كندور الشرعيين أنت كابنتهما تخضعين للقوانين الكندورية
وقد أقام أحدهم دعوى ضدك مشفوعة بالأدلة والبراهين مما يكفي لتأمر السلطات بتوقيفك !
ولكن من هو المدّعي يا "فادي" وماهي التهمة ؟
سوف تعرفين ذلك يا "كارا" !
في محكمة كندور العليا .. نحن هنا لمرافقتك إلى المحكمة !
وبرفقة ابن عمها .. نديم حلمي ، فادي ، وحفنة من الحراس سارت الحسناء الجبارة في ممر طويل ثم ..

محكمة كندور العليا ...
"سعيد" .. أنا لست معتادة لتقاليد المحكمة الكريبتونية .. ما عليّ أن أعمل ؟
حافظي على هدوئك واسمعي !
وفجأة قطع الصمت الذي كان يخيم على المكان و..
نرجو الإنتباه .. انعقدت المحكمة العليا في كندور برئاسة سيادة القاضي "روحان"
القضية الأولى متهمة بها "كارا" إبنة "حليم" المعروفة بالحسناء الجبارة"
أيتها المدعية .. أوضحي التهمة !
انني أتهم "كارا" الحسناء الجبارة بالقبض على مواطن كندوري بريء ظلماً وارساله إلى منطقة الأشباح !
"شيلا" !

الزمي الصمت يا "كارا" ابنة "حليم"
لا يجوز أن تخلطي بين محكمة كندور ومحاكم الأرض التي اعتدت عليها..
أيها المدّعي.. تابع!
وكانت مسحة من الخوف تخيم على وجه الحسناء الجبارة..
من هي يا "كارا"؟ وماذا تريد منك؟
لم أجد الوقت لأخبرك عنها... إنها سجينة فارة من منطقة الأشباح حاولت سلب قواي الجبارة فأعدتها إلى المنطقة!
تابعي يا "شيلا"!
منذ سنوات في كريبتون اتهمت بجريمة قتل غير العمد وأرسلت إلى الدرجة الأولى من منطقة الأشباح...
وبعدها تحطم كوكب كريبتون وأخر ذلك إطلاق سراحي عندما انتهت مدة عقوبتي.. فاستطعت بطريقتي الخاصة أن أفر إلى الأرض
وقد أغضب الحسناء الجبارة وجود امرأة جبارة أخرى على الأرض.. فشنت عليّ حربًا طاحنة...
ثم أعادتني إلى منطقة الأشباح وهي على يقين انني قضيت مدة عقوبتي كاملة...

وراحت جميع العيون تحدق بكارا التي كان عليها أن ترد على التهمة ..
"سعيد" ! إنها على حق ! لم يكن من حقي أن أنفيها من جديد !
إذا .. إسمعي أنت !
سيادة القاضي .. أريد أن أدافع عن " كارا " !
عظيم يا "سعيد" ! هل بإمكان " كارا " أن تدحض تهمة "شيلا" ؟
سيادة الرئيس .. لقد حاولت "شيلا" إغتيال إبنة عمي على الأرض وسرقة قواها الجبارة وقد كان تصرف " كارا " دفاعا عن النفس
أنا أعترض !
لا يمكن للدفاع أن يجزم بحق الدفاع عن النفس وقد ثبت أن نيات " الحسناء الجبارة " كانت إجرامية !
وماذا يؤكد لك ذلك ؟
عندي ما أحتاج إليه يا "سوبرمان" ..
مسجل أفكار ؟
وساد صمت رهيب القاعة وفي تلك الأثناء سألت الحسناء فادي :
ما هو "مسجل الأفكار" ؟
إنه أداة شهادة لا يخطئ .. إذا كان ما على الشريط يدينك .. فأنت محكومة لا محالة !

وقبل أن نطلع على الأدلة التي تدين الحسناء الجبارة ننتقل إلى بعد آلاف الأميال وإلى وادي الزمرد بالضبط حيث ..
ليس بهذه السرعة يا "حليم" .. أكاد أختنق !
ها قد وصلنا يا "عدلي" .. من المؤكد أنك لا تريد أن يراك أحداً داخلاً إلى مكتبك برفقة كريبتوني !
إنك على حق !
رجلان من عالمين مختلفين ولكن هنالك عدة نقاط مشتركة تجمعهما : كلاهما عالمان وعلى جنب كبير من النبوغ وكلاهما يناديان الحسناء الجبارة: "إبنتي"
إنه مختبر وادي الزمرد الجديد مزود بكافة الآلات والأدوات التي تجعل منه مختبراً عصرياً !
ومديره "عدلي راضي" والد "الحسناء الجبارة" بالتبني .. أما الزائر الكريبتوني فهو "حليم" والدها الطبيعي .. وقد اتخذ شخصية سرية باسم : "راجي" .. مساعد المدير !
لا أعتقد أنه كان بإمكاني حل القضية وحدي يا "راجي" !
يسرني أن أساعدك إنما علينا زوجتي وأنا أن نعود إلى منزلنا .. هل استجاب أحد لطلبك بشأن وظيفة مساعد؟
لاشك انك السيد "راضي" . جئت بناء على طلبك .. اسمي "كرمان" !
حسنا ! إنما يجب أن أعرف المزيد عنك ومن يعرف عنك !

إليك ثلاثة عشر إسماً ممن عملت معهم !
لا ! غير معقول .. هذه التواقيع ...
سنعرف المزيد عن التواقيع في الحلقة التالية ... أما الآن فلنعد إلى محاكمة الحسناء الجبارة !
لنرَ الشريط المسجّل !
بأمرك يا سيادة الرئيس!
أوضح ما يجري لي بسرعة يا "فادي" ! كيف يعمل هذا الشريط ؟
لضمان تثبيت الحق يعمل القيّمون على محكمة كندور بتسجيل أفكار بعض الشهود على شريط يمكن بثها في ما بعد !
والإثبات الذي يعطيه الشريط مسجّل الأفكار لا يقبل الطعن أو التكذيب ..
والآن تذكر الحادث.. تذكر !
وما أن تسجّل الأفكار حتى ينسى الشاهد نفسه ما تذكر مما يمنع حدوث تغيير في الإفادة !
بدأت الصورة !
وإذ اتضحت الرؤية ظهر وجه مألوف على الشاشة !
هذه الشهادة تأتي إلينا من ذاكرة المجرم الأرضي "صلاح" ! وسوف أثبت أن "كارا" المعروفة "بالحسناء الجبارة" قد كانت شريكة لهذا المجرم منذ سنوات !

ولم تعد باستطاعة الجبارة أن تمالك أعصابها !
" كارا " !
لا ! هذا كذب .. لم يحصل ذلك أبدا ... أنا شريكة هذا الحقير !!
أيتها " الجبارة " !
هدوء !
وإذ خيم الهدوء ...
أي خرق آخر لقانون المحكمة وسوف يطرد المتهم .. والآن لنر الشريط !
سمعا وطاعة يا سيدي !
وكرؤيا من الماضي ظهر المشهد الغريب المستخرج من ذاكرة " صلاح " ...
" الحسناء الجبارة " .. غير معقول !
أنا من كوكب آخر ... أنا أراقبك منذ مدة وقد أعجبت بك !
وقد جئت إلى الأرض لأكون سلاحك السري !
عظيم ! أخرجيني من هنا !
ها ان السيارة تتحطم كدمية وأصبح كل ما فيها لنا ...
انقلي الغنيمة إلى كهفنا السري !
سنصبح من كبار الأثرياء حتى نهاية حياتنا !
سوف أحملك إلى زنزانتك الآن .. ولن يشك بك أحد !

والبقية في العدد القادم من : **العملاق رقم ٢٦١**

النهاية

١٩٨١/٨/٥

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شيّقة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريا :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- طارق وعائلة الفضاء

مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

ألعاب ليجو للبناء.
عالمك من الإنجازات.

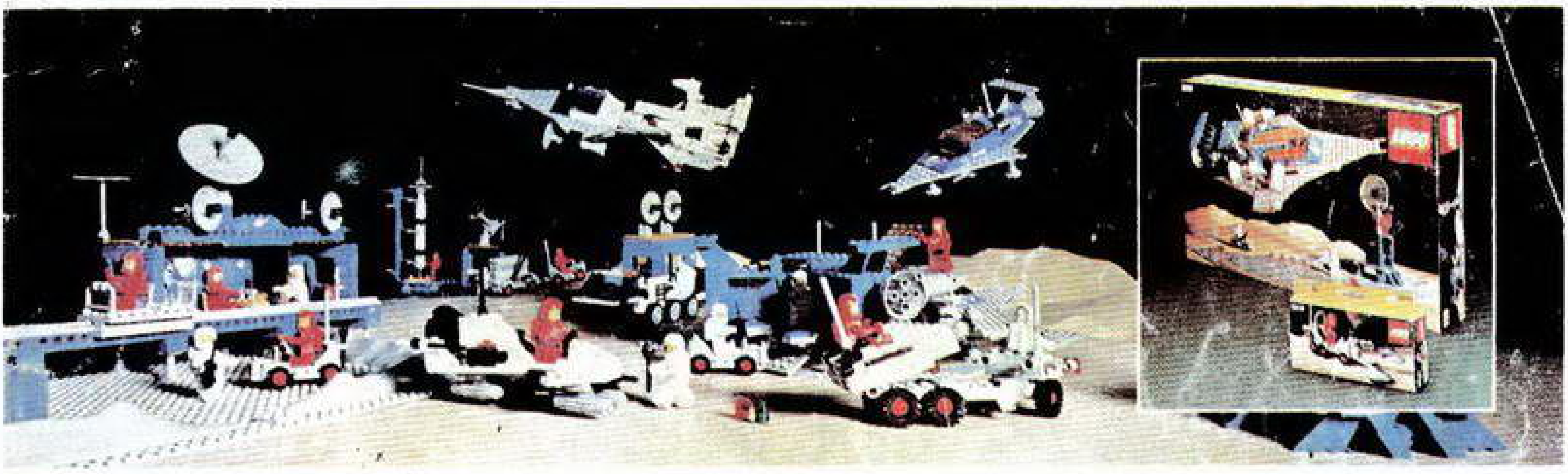

مَع قوالب ليجو يمكنك بناء واعادة بناء جميع افكارك العظيمة واللعب بها أيضًا.

تستطيع بناء مدينتك الخاصة بمنازلها وسياراتها وسكانها بمجموعات ليجولاند لبناء المدن.

إنطلق في الفضاء الخارجي مع مجموعات ليجولاند الفضائية، أو، مع مجموعات ليجولاند الاساسية، إبن الشاحنات، السيارات، عربات الرادار المنيرة وغيرها.

جميع مجموعات ليجو تكمّل بعضها البعض، فالمزيد من هذه المجموعات يعني لهوًا أكثر وامكانيات أعظم.

LEGO

ليجو: لعبة جديدة كل يوم.

Scan by :
M.R.B 2007
Digital Comics Preservation
RAAFAT & RABAB